

# حملة واسعة للنظام السوري والطيران الروسي على مخيم درعا

alaraby.co.uk / حملة واسعة للنظام السوري والطيران الروسي على مخيم درعا

الصورة



النظام السوري وروسيا يشنان حملة قصف هستيرية (محمد أبازيد/فرانس برس)

± الخط =

شنت قوات النظام السوري، اليوم الإثنين، هجوماً واسعاً على مخيم مدينة درعا، جنوبي سورية، وسط قصف كثيف من الطيران الحربي الروسي والطيران المروحي التابع لقوات النظام على الأحياء الخاضعة لسيطرة المعارضة في المدينة.

وقال الناشط أحمد المسالمة، لـ "العربي الجديد"، إن "قوات النظام السوري والطيران الروسي شنت حملة قصف هستيرية على حي مخيم درعا، شرقي المدينة، تلتها عملية اقتحام واسعة من الجبهات الشرقية للحي، اندلعت على أثرها اشتباكات عنيفة".

وأشار المسالمة إلى أنّ الاشتباكات لا تزال مستمرة بين "الجيش السوري الحر" وقوات النظام المدعومة بمليشيات أجنبية، بعدما أسفرت عن وقوع قتلى وجرحى، وتدمير دبابة للأخيرة.

وفي الشأن نفسه، ذكرت مصادر لـ "العربي الجديد"، أنّ الطيران الحربي الروسي وطيران النظام قصفا حي طريق السد ومخيم درعا ومنطقة درعا بالبلد بأكثر من ثلاثين غارة جوية، فضلاً عن القصف بعشرات القذائف المدفعية وراجمات الصواريخ، ما أسفر عن أضرار مادية كبيرة.

وبينما ترجّح مصادر أنّ النظام السوري وضع مدينة درعا هدفاً قادمًا له، من خلال السيطرة على أحيائها وحصارها واحداً تلو الآخر، كما فعل في مدينة حلب، يقوم النظام باستقدام مزيد من التعزيزات العسكرية إلى المدينة.

في المقابل، شنت فصائل المعارضة هجوماً مضاداً ضدّ قوات النظام في جبهات حي سجنة بدر عا البلد، بهدف تخفيف الضغط على المخيم، حيث تدور معارك عنيفة وسط ثبات في الجبهات دون إحراز أي تقدّم.

وفي شأن متصل، تجددت المواجهات بين المعارضة المسلحة وقوات النظام السوري، في جبهة بلدة حوش الضواهرة بريف دمشق الشرقي، حيث تسعى قوات النظام إلى تحقيق تقدّم هناك.

وفي السياق، أعلن فصيل "جيش الإسلام" المعارض للنظام، على حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، عن صدّ هجوم، الليلة الماضية، من قوات النظام في جبهة حوش الضواهرة، بريف دمشق.

— جيش الإسلام (@jaishalislam) June 12, 2017 " style="color:#fff;" class="twitter-post-@) link" target="\_blank">Twitter Post

— جيش الإسلام (@jaishalislam) June 12, 2017

### اشتباكات في البادية

قتل ثلاثة مدنيين وجرح آخرون جراء قصف من الطيران الروسي على بلدة حطلة في ريف دير الزور، شرق سورية، في وقت تجددت فيه المعارك بين المعارضة والنظام في البادية.

وذكر مدير المكتب الإعلامي لـ "جيش أسود الشرقية"، سعد الحاج، في حديث مع "العربي الجديد"، أن المعارك تجددت بين مقاتلي المعارضة وقوات النظام المدعومة بمليشيات أجنبية في محور دكوة بالبادية الشرقية في ريف دمشق الشمالي الشرقي.

وتمرّ عناصر "جيش أسود الشرقية" بصاروخ موجه رشاشاً من عيار 23 مم للمليشيات الإيرانية المساندة لقوات النظام خلال المواجهات في منطقة دكوة.

وفي دير الزور، تحدثت مصادر محلية لـ "العربي الجديد"، عن مقتل ثلاثة مدنيين وجرح آخرين جراء قصف جوي روسي على بلدة حطلة في ريف دير الزور الشرقي، كما طاولت الغارات الروسية دوار البانوراما ومدرسة البانوراما وكازية الإيمان ومحيط مطار دير الزور العسكري في مدينة دير الزور أسفرت عن أضرار مادية جسيمة.

وجاءت الغارات بالتزامن مع استمرار المعارك بشكل عنيف بين تنظيم "داعش" وقوات النظام في محيط دوار البانوراما والمطار العسكري إثر هجوم من التنظيم بدأ فجر اليوم.

وفي غضون ذلك، شنت قوات النظام هجوماً ضد تنظيم "داعش" في جبهات قريتي عرشونة والبرغوثية في ناحية عقيربات بريف حماة الشرقي، انطلاقاً من مواقعها في محيط قرية عقارب الصافية في ناحية السلمية.

وشن الطيران الروسي أكثر من عشرين غارة جوية على قريتي عرشونة والبرغوثية بقنابل عنقودية وصواريخ فراغية أسفرت عن وقوع قتلى وجرحى من تنظيم "داعش" والمدنيين.

وسيطرت قوات النظام على مجموعة من المزارع في المنطقة الغربية من القريتين إثر الاشتباكات التي أسفرت عن قتلى وجرحى في صفوف الطرفين.

اقرأ أيضاً

جميع حقوق النشر محفوظة 2022

